ولعلَّهُ من بيروت من تزوير اهل الشيعة تزويه دون القطع بصحته ) يتهدَّدنا اصحابنا الماسون بالسيف والخنجر لاظانع ارتكبناها عدَّدوها في رسالتهم الشريفة التي نشبتها بالرسم الشمسي ليتأكد القرَّاء صحَّة المثل « الجنون فنون » فاسمع واعجب واستعدّ لتشييع جنازتنا قريباً لانَّ سيف الماسونية مسلول فوق هامتنا . وهو تهديد صبيانيّ لا نكترث لهُ فان تمَّ ذلك فملأ أعربت الشيعة مرَّة أخرى عن شهامة ذويها وعن حذاقتهم بردّ حجج مناظريهم او بالحري باتخاذ البراهين القاطعة اي قطع رؤوس الذين يكشفون سيئاتهم . وهذا لعمري نعم الجواب الزكي للماسونية والمبرئ لها عن آثامها . فان كان دمنا يلذُّ الماسون فلا نضنُّ بهِ كما لم يبخل بهِ قبلنا الوفُ من ضحايا شيعتهم الدمويَّة ونحن نعلم انَّ دم الشهداء زكي زرع الدين واقمع سمّ للكفر

( لهُ بقيَّة )

# عجائب الدهر

للشاعر المجيد ر . ب .

يا دهرُ لا بدعَ ان تُدعى أبا العجبِ  تمسي وتصبح في جدٍّ وفي لَعِبِ
طوراً تهشُّ ضحوكاً بادياً الطربِ  وتارةً تلتظي عيناكَ من غضبِ
فمن حروبٍ الى سلمٍ الى شغبِ
نراكَ في كل آنٍ ضارباً وترًا  مردِّدًا نغماً تقضي بهِ وطرا
عينٌ تغمضها عن معشرٍ وترى  بأختها ريبةً في فعل من ظَهَرا
أنَّى تُقلِّبكَ ريحُ المكر تنقلبِ
يطيبُ لي الموت بل تصفو مناهلهُ  في ذا الزمان الذي يختال جاهلهُ
والغدرُ نال المعالي فيهِ فاعلهُ  والبطل اضحت رحياتٍ منازلهُ
والمنكراتُ غدت ممدودة الطُنُبِ
قد امست النفسُ من دنياي آنفةً  لما أشاهد أزماعاً زعانفةً
ترمي بسهم الخنى قوماً غطارفةً  ولا تزال على الافساد عاكفةً
تسير في الناس سَيْرَ الشوس في الحشبِ

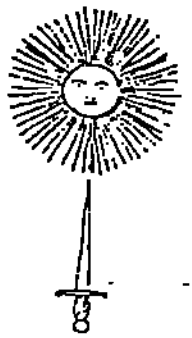

ك. ه. ي. XVI Q.

جبهة الجيش الابيض

من

لدن الكتيبة العظمى

الى المعسكر السادس

فلسطين المحتلة

الى جبهة الجزويت حيث يرون هذه النشرة.

حيث ان بداية كل شرارة تصبح حريقا لذا نحن نعرف

لكم تماما

وحيث ان جبهتنا هذه انشئت خصيصا لخنق جبهتكم وبدأ الشرر

حيث يعم العالم المنير ضياء الشمس الابيض

وحيث انكم انتم الذين اعدمتم المرحوم منير بكوس منير وحياه

بالرصاص الحانز على صليب الكتف المعسكر الاول ٢٢ تا ٩٦٥ اسبانيا.

وحيث انكم انتم الذين قتلتم المرحوم الشيخ ابراهيم البانزهي

شهيدا الحانز على صليب الكتف المعسكر الاول XIII F.S.A.B. افريقيه

وحيث انكم انتم الذين قتلتم ابن اخوه الشيخ حبيب واد خلتوه

في مدرسة الزلاجية في القدس. الحانز على رتبة كوكب الشاة الافريقية

لهذه الاسباب. ان محفل ربيون جاترون قد قرر بجلسته

الاخيرة تنفيذ عن وصايا اللوح الابيض. في البرج الاعظم ان يقوم

اولا. ان تشرعوا بارجاع حبيب البانزهي من المدرسة الانجليزية

التي هو فيها الآن الى والدته.

ثانيا. ان تبادروا حالا بنشر مسالة بيرانديزم الجزويتية تنديدا بها

المرحوم منير بكوس منير ساعيا بحق وتعترفوا انكم انتم قتلتموه

بالنار. ان تنشروا مسالة اخرى تبرءوا بها ساحة مدرسة الشيخ

ابراهيم البرئ ساعيون لكم من هذه الجناية التي ارتكبوها.

المهلة المعطاة لكم هي اربعة وعشرون اسبوعا من تاريخه.

اذا لم تنفذوا الترضية. لم نذعنوا الى طالب منكم اعلاه. فليكن معلوم

معشر الجزويت ان جبهتنا الابيض المسروس بالاشعة البنفسجية

هو غير جبهة الماسون الذليلة العاجزة عن مصادمتكم. فانتم تعرفون

ان السيف اصدق انباءا من الكتب. ان جبهة الماسون ضعيف بردا وسلاما

لكم. ولكن جبهتنا هي خنجر اوسيف الاشعة الجزويت الشريرة.

صدر من الكتلة العظمى. المحفل الابيض. المعسكر السادس الزنة

السرية السيفية. الدرع الابيض. ٥ سنة الامر الاسباني الصادر من

كتلة جبل طارق من البرج الابيض ٥٥٥ ق ٦٦ اي سنة الجبهة

وسنة ١٩١٠ اجنبية.

[signature]

Rue de Rennes. 16. le Janvier de 1910 P.

منهم يباهي بأجدادٍ له قِرَدَهْ ووجههُ مُثبتٌ للناس معتقدَهْ
على ملاحمهِ دعواه مُستندهْ تبًّا لجدٍّ وتبًّا للذي ولدَهْ
لا تحسدنَّكَ يا ابن القرد في النَّسَبِ

والبعض قد جاهروا بالكفر في علنٍ قالوا : إلهكمُ قد كان في زمنِ
فنحن حرَّرنا عصرٌ لنا مدنيٌ من الإله ومن دينٍ ومن وطنِ
ومن عواقبَ بعد الدفن في الترب

والبعضُ يحذون حذو الهرِّ اذ طمروا ما كان يُخجلهم لو فيهِ قد ظهروا
تخبَّأوا تحت سُخف الحبث واستتروا وقال قائلهم : لسنا بمن كفروا
لا نمتُ الدين بل ما جاء في الكتبِ

إنَّا بعصرٍ لطيف الذوق والسَّمعِ والدينُ لا ينثني في كل مجتمعِ
يقول منتهرًا كفُّوا عن القذعِ والمكر والشرِّ والافساد والجشعِ
ذي نقمةٌ لم تُرُقْ لنا ولم تطبِ

نرى وصايا يوجه العصر عابسةً لو تحذفون لنا يا قوم سادسةً
منها وسابعةً ولو مؤانسةً لما رأيتم من الدنيا معاكسةً
بل كان يحثو نكم كلٌّ على الرُّكبِ

رصيةٍ حاروا الدنيا وما حملتْ فأيهظوها باقوال لهم ثقُلتْ
لم تشرقِ الشمسُ والامطار ما هطلتْ والارضُ لا تكتسي عشبًا وما وصلتْ
الَّا بامرهمِ الانوارُ من شهبِ

لولا نصائحهم ما احرز الظفرا طاغو وقيصرُ لو يصغي لما انكسرا
ولو أصاخت لهم باريس ما غمرا ماءٌ رأزهُ بجوف الغيم مُستترا
قالوا : أشرنا وكان الماء في السحبِ

قالوا : نصحنا مارك الارض في عددٍ فيما يخصُّ نظام الجيش والعُدَدِ
والسِّلمِ والحرب والتجهيز والمددِ وما حرمنا بني الغبراء من رَشَدِ
ألم تقِ الارضَ من نجمٍ ابي ذنبِ ؟

كم من قلائد صاغتها يراعتُنا او من مشاكلَ حلَّتها براعتُنا
علمٌ ونصحٌ وارشادٌ بضاعتُنا سياسة الملك . والدنيا صناعتُنا

قُدنا الفيالقَ في الهيجاء « بالقصب » !

قلنا . . . أشرنا . . . وأسهَبنا مقالتنا  للشرق والغرب ابدينا سياستنا
وكم بذلنا اذي تاج مشورتنا . . .  يا ساسة الكون قد نوجو افادتنا

برلينُ في مصر ام فاليرُ في حلب ؟

وبعضهم قد ملا غدرًا مناصبَنا  ورام من بعد خلس ان يُناصِبَنا
يا آكلًا حقنا خَتلًا وسالبنا  ما يمنح العدلُ من قدم مذاهبَنا

هل مثل سيرك سيرُ النبلُ والحسبِ

ان كنت من شيعة الماسون كن عَلَنًا  لا في الخفاء لهم وفي الجهار لنا
حتى مَ حتى مَ تبغي ان تبلبلنا  خادعتَ مُفردنا خاتلتَ مُجملنا

فلا تطول حبالُ الجبث والكذبِ

أيا أبا جعدةٍ ما انت بالحملِ  بالله تخلع ثوب المكر والحيلِ
فاترك مراكزنا واذهبْ بلا جدلٍ  الى محافلَ قد غرَّتك واحتفلِ

ودع لنا إرثَ جدٍّ طاهرٍ وأبِ

يا جاحدًا ملّةً قد قمت تخذلها  بايّ دينٍ وإنصافٍ تمثّلها
توليك فضلًا ومنك الـمُ يقتاها  ما ذي الفعال التي قد جئتَ تفعلها

القيت قومك في الوَيلاتِ والحرب

وقد نرى قَزَمًا أحنى شواربَهُ  أطرى الأولى عدموا ذوقًا مشاربَهُ
فرامَ مَن يَزدريهِ ان يُداعبَهُ  فقال : ذا فيلسوفٌ لَنْ تُقاربَهُ

اهل البلاغة من عُجمٍ ومن عربِ

فظنَّ اقوالَ مَن بين شخصهِ سخروا  مدحًا فتاه دلالًا وهو يفتخرُ
وهبَّ يهذي ومنهُ الحمق ينتثرُ  فصفّقت فتيةٌ قد راقهـا الهذرُ

وفتّحت شدقها عُجبًا بذا الصَخبِ

فقام ياتي خرافاتٍ على نغرٍ  فصاح امثالهُ : ذا مُصلحُ البشرِ
اوحى الالهُ اليهِ كلَّ مستترٍ  فاقت معارفه عرّافة الثوَرِ

مهما يُسَلْ عن خفايا كوننا يُجبِ

قالوا إشعيا اتى هذه نبوّتهُ  والبعض بَلعامُ بل قالوا رفيقتُهُ

قد اثبتت عقله السامي كتابتُهُ  كما تؤيد فيه الوحي خطَّتُهُ
عما قليل يُرى في جملة النُّصُبِ

يا معجبين بذا « الجرذون » لا تدعوا (١ منكم لآلئهُ تُسبَى وتُنتزعُ.
دمُوهُ بالترب من بيروت يرتبعُ  هناك قصرٌ فسيحٌ لائقٌ يسعُ
امثال مفخركم في ترلهِ الرَّحبِ

وقام شخصٌ شبيه بالذي سبقا  قد اورث الارض من تهديده القلقا
قال اركبوا البحر او ان خفتم الغرقا  اني لكم فاتح من تحته نفقا
يا قوم سيروا اهجموا في عكر لجبِ

اني أرقتُ دماني فانظروا جسدي  وأضرمت غيرتي النيرانَ في كبدي
قولوا . . أشيعوا . . . فيا لله من اسدٍ  به غنًى عن شفار البيض والعددِ
بما ينضِّده من لؤلؤ الخطبِ

---

١) لقَّب الريحاني كلّ الناس بالجرادين وادَّعى انهم لا يعرفون شيئاً من امر خالقهم في قطعة رواها لهُ المشرق (ص ٢٩٠) قدعاهُ لذلك بالجردون الكبير . امَّا مبلغ الريحاني من العلم والفلسفة فدونك ما كتب آخرًا الى البشير عنهُ احد اصحابهِ الذين عرفوهُ احسن معرفة في امريكة . .

« قد اكون أعرفَ الناس بامين افندي لانني عرفته في الوطن وثابرتُ على تعهده بعد المهاجرة وكان قد وضعهُ احد ابناء الوطن هنا في مدرسة كاثوليكية لم يتقاضَهُ القائمون عليها سنتًا واحدًا فكان يجب ان يحافظ على شرف المحسنين اليهِ . . . وقد طبع كتاب « المحالفة الثلاثية » في مطبعة الهدى وذلك في غياب صاحبها فردَّ عليهِ صاحب جريدة الهدى وفنَّد مزاعمه . . . وليس في المحالفة الثلاثية غير السرقة من كتب ڤولتير وروسو وتولستوي كما يثبت لكل من اطلع على كتابات هؤلاء الناس بل كل ما كتبهُ الريحاني مسروق . فالناهل الديني مثلًا مسروق من كتابات ارثور بريسبون منشئ رئيسيات الجرنال الماتي (Evening Journal) ومن خواطر الهدى الآ في الكفر فرجع الرجل في ذلك الى المحامي (Ingersoll) الذي نال بعض الشهرة في الولايات المتحدة . . . والريحاني يتناول مجلة صغيرة تطبع هنا وتدعى (Philistine) فكل من قرأها قرأ مقدمة الريحانيات فيها . وعندي ان الريحاني اكبر من ادبي فكيف يُمرّ بهِ بعض القوم عندكم ويقدّرون ما يضعهُ من الكتابات وضعًا اصليًّا وكتابة مبتكرة . وما هذه الاهمية التي اوجدتموها لهُ عندكم ولم تكن لهُ . فيظهر لنا ان كل من رجع من المهجر وكان لهُ شيء من الادب والذوق في الكتابة عددتموه فيلسوفًا وهو لا يكون شيئًا مذكورًا بيتنا او لا يكون على الاقل الّا اديبًا لا ميزة لهُ تذكر فكل ريحاني وكل . . . فيلسوف عندكم ! . . »

يا فـارس الجيش غيّر هذه النغما ... وفّق وصالح وأصلح ان تشا أمما
واترك حروباً وغاراتٍ وسفك دما ... اخشى عليك اذا ما العسكر التحما
فعظمُكَ الهشُّ لا ينجو من العطبِ

وذرّ شؤونًا لنوّاب لنـا رصدوا ... قد عاركوا الدهر لم تنقصهم الفِطَنُ
فكثرة القول تأتي بعدهـا الفتنُ ... يا من به قد غدا يعتزّ ذا الوطنُ
دع ساحـة البرج للبطّيخ والعنبِ

قد لبّكت بعضهم في سعيه اللّبكه ... فرام صيدًا فلم تنجح لهُ شبكهْ
فسبَّ مجرًا قليل الخير والبركه ... اذ خانهُ السعدُ والتقدير والحركهْ
فقام يهجو ومنـهُ القلب في لهبِ

فقال تبًّا لكم ابناء أرمنةٍ ... لا تذكرون سنـا فضلٍ ومنزلةٍ
كم قد أتيت بأفعـالٍ مخجلةٍ ... ألقت بني الدين في حزنٍ و بلبلةٍ
ألم تروا أنني اهلٌ الى الرتبِ !!!

يا منكرينَ جميلًا سوف انتقمُ ... ستندمون ومـا يجديكمُ الندمُ
إمّـا بسيفك رجال الدين أنتظمُ ... أو الرئاسـةِ او نارٌ لها ضرَمُ
انتم وقودٌ لهـا لا يابس الحطبِ

منهم فتى خلتـهُ فهامةَ قطنا ... فقلت هذا اديب عتلهُ رَصنـا
لكنّ اياضهُ ابدى الخفيَّ لنـا ... لكم نرى ورمًا نخالهُ سِتنـا
كم ارقمٍ ارقطٍ ينـابُ في العُشُبِ

وقد نشاهـدُ كهلًا يحملُ العلما ... أمام صبيانِ عصرٍ امرهُم عُلما
أما أراهُ صفـاء الخمرة اللمّا ... بيضاء من ثلج عمر فوقها ارتكما
يا عابد الكاسِ كاسُ الموت عن كثبِ

وكم رأينا غبيَّ القلب إمّعـةً ... قد اسمع الناسَ دون الطحنِ جعجعةً
طورًا يقول نخوض اليوم معمعةً ... منها الديانات قد تمشي مزعزعـةً
وتارةً يرتدي اثواب مرتهبِ

تالله يضحكنا تهديد شرذمةٍ ... بالخبث والكذبِ والالحاد مُعلمةٍ
مهلًا رويدًا ايا ابنـاء أرمـلةٍ ... تزري بما جئتمُ من كل ملأمةٍ

لم يلتصق صدأٌ في خالص الذهبِ

بعوضةٌ وقفت يوماً على جبلٍ من بعد ما طنطنت في صوت مخذلِ
قالت له: هل بُهظتَ اليوم من ثقلي اجابها الطود يا مسمولة القللِ
ما جُلتِ في البال كيف الخوف من تعبِ

قالوا: عدوُّ الورى اكليرسٌ نهبرا بيتَ الارامل والايتام قد سلبوا
لم يبقَ من ذهبٍ الّا به ذهبوا كم من خطايا وشنعاء قد ارتكبوا
مُذْ تَ يداهم الى المسلوب والسلَبِ

انّا نسلّم فيما قلتمُ جدلا وما عليكم سوى ان تحضروا مثلا
لا بل نقول لكم ذا القسّ قد اكلا مالًا لزيد وذا الخوريُّ قد نذلا
انّا نشاركم في اللوم والغضبِ

قولوا فلانٌ أتى نكرًا وقد غدرا إنّا لاوّل من يرمي له الحجرا
اولى بكم ان تقولوا القول منحصرًا ومن يظلُّ على الانياب قد كشرا
فلا سبيلَ لنا في برء ذي كلبِ

فلنفترض انّ زيدًا قد أتى عملا أنصلبُ الدينَ والكهنوت والرُّسلا
فيا طبيبًا أزلْ من جسمك العللا واترك اناسًا اباةً فضلهم شملا
ما قام يهجو نبيًّا غيرُ ذي جربِ

يا قوم مهلًا فكوبُ الصبر قد طفحا اهتم الربُّ والأديانَ والشُّرعا
كفّوا اذاكم فما من ظالمٍ نجحا فالوعلُ يا معشري إن صخرةً نطحا
اوهى القرونَ ولم يظفر بطُلبِ

---

# اولياء الله في لبنان

بقلم الاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

ع

﴿ عبدا ﴾ يذكر السنكسار الماروني هذا القديس في ١٦ أيار ومثلهُ الكلندار الماروني السنويّ . ومما يروى في السنكسار من اخباره انهُ كان من تلاميذ الرسل نصّرهُ